[550] توضيح: اللقم: منهج الطريق. والمضض: حرقة الالم. يتصاولان أي يحمل كل من القرنين على صاحبه. والتخالس: التسالب. " أنفسهما " أي كل منهما يختلس نفسه صاحبه أو نفسه من يد صاحبه والاول أظهر. والمنون: الموت والكبت: الاذلال والصرف. والجران: مقدم عنق البعير من منحره إلى مذبحه. وإلقاؤه كناية عن استقراره في قلوب عباد ا كالبعير الذي أخذ مكانه واستقر فيه. وتبوأ وطنه: سكن فيه. ولعله شبه الاسلام بالرجل الخائف المتزلزل الذي استقر في وطنه بعد خوفه. " لتحتلبنها " الضمير المؤنث مبهم يرجع في المعنى إلى أفعالهم وكذا في قوله " لتتبعنها " شبهها بالناقة التي أصيب ضرعها بآفة من تفريط صاحبها فيها والمقصود عدم انتفاعهم بتلك الافعال عاجلا وآجلا. 462 - كتاب الصفين قال نصر: حدثني عمر بن سعد عن عبد الرحمن بن جندب قال: لما أقبل علي عليه السلام من صفين أقبلنا معه فقال علي عليه السلام: آئبون عائدون لربنا حامدون اللهم إني أعوذ بك من وعثاء السفر وكآبة المنقلب وسوء المنظر في المال والاهل. قال: ثم أخذ بنا طريق البر على شاطئ الفرات حتى انتهينا إلى " هيت " وأخذنا على " صندودا " (1) فخرج الانماريون بنو سعد بن حزيم واستقبلوا عليا _____ 462 - رواه نصر بن مزاحم في أواسط الجزء الثامن - وهو الجزء اخير - من كتاب صفين ص 528 ط مصر. ورواه بأوجز منه أبو جعفر الاسكافي المتوفى عام: (240) في كتاب المعيار والموازنة ص 182، ط 1. ورواه أيضا الطبري في ختام أخبار صفين من تاريخه: ج 5 ص 60 ط بيروت، وفي ط: ج 4 ص 45. ورواه أيضا ابن الاثير في ختام صفين من تاريخ الكامل: ج 3 ص 164. ولبعض فقرات الحديث مصادر أخر يجد الباحث ذكر بعضها في ذيل المختار: (238) من نهج السعادة: ج 2 ص 3000 ط 1. (1) قال الياقوت في كتاب معجم البلدان: هي بلدة في الطريق ما بين الشام والعراق.

_____